

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (مسند الحارث - زوائد الهيثمي)

466 - حدثنا روح بن عبادة ثنا حسين بن ذكوان المعلم عن عبد الله بن [ص 524] بريدة

الأرقم بن أبي عبد الله أو أبي عبيد لابنه فقال الوفد لقدوم الناس جمع الخطاب بن عمر أن ي
أنظروا أصحاب محمد A فأذن لهم أول الناس ثم القوم الذي يلونهم قال فدخلوا عليه فصفوا
قدامه فإذا رجل ضخم عليه مقطعة برود فأومأ إليه فقال عمر أياه ثلاث مرار فقال الرجل أياه
ثلاث مرار فقال له عمر قم فقام إلى مجلسه قال ثم نظر فإذا الأشعري خفيف الجسم قصير سبط
قال فأومأ إليه فأتاه فقال له عمر أياه فقال له الأشعري يا أمير المؤمنين سلنا أو افتح
حدثنا فنحدثك قال عمر أف قال فنظر فإذا رجل أبيض خفيف الجسم فأومأ إليه فأتاه فقال له
عمر أياه قال فوثب فحمد الله وأثنا عليه ووعظ بما ثم قال انك وليت هذه الأمة فاتق الله فيما
وليت من أمر هذه الأمة ورعيتك وفي نفسك خاصة فإنك محاسب ومسؤول عن ما استرعت وانما أنت
أمين وانما عليك أن تؤدي ما عليك من الأمانة وتعط أجرك على قدر عملك قال ما صدقني رجل
منذ استخلفت غيرك من أنت قال أنا ربيع بن زياد قال أخو المهاجر بن زياد قال فجهز عمر
جيشا واستعمل عليهم الأشعري ثم قال أنظر ربيع بن زياد فإنه إن كان صادقا فيما يقول فان
عنده عون على هذا الأمر فاستعمله ثم لا يأتين عليك عشر إلا تعاهدت فيهن عمله واكتب الي
سيرته في عمله حتى كأني أنا الذي استعملته ثم قال عمر عهد إلينا رسول الله A أن أخوف ما
أخاف عليكم منافق عليم اللسان